Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأخرج الأُوقية ، وقال : هذه التى فعلت بى ما ترين ، إنى خشيت أن يحدث أمر من الله ولم أمضها .

٤ ـ كان رسول الله إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادي ثلاثاً فى الناس ، فيجيئون بغنائمهم ، فيقسمه ويُخَمِّسهُ ، فجاءه رجل بعد ذلك بزمام من شَعر فقال : يا رسول الله هذا فيما كنا أصبنا من الغنيمة ، فقال : أسمعت بلالا ينادى ثلاثاً ؟ قال : نعم ، قال : فما منعك أن تأْتينى به ؟ فاعتذر إليه ، فقال النبي : لن أقبله منك حتى تكون أنت الذى توافينى به يوم القيامة[1] .

٥ ـ استعمل رسول الله عاملا ـ ابن اللُّتيبة ـ على الصدقة ، فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال : يا رسول الله هذا لكم ، وهذا أُهْدِى إلى ، فقال له : أفلا قعدت فى بيت أبيك وأُمك ، فنظرت أيُهْدَى إليك أم لا .

ثم قام عشية بعد الصلاة فقال : أما بعد ، فما بال العامل نستعمله فيأْتينا فيقول : هذا من عملكم ، وهذا أُهدى إلىَّ ؟ أفلا قعد فى بيت أبيه وأُمه ، فنظر هل يُهْدى له أم لا ؟

فوالذى نفس محمد بيده لا يَغُلُّ أحدكم منها شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ، إن كان بعيرا جاء له رُغاء ، وإن كانت بقرة جاء بها لها خُوار ، وإن كانت شاة جاء بها تَبْعر[2] .

٦ ـ قال جابر بن عبد الله : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد ضُحًى ، فقال : صل ركعتين ، وكان لى عليه دين فقضانى وزادنى[3] .

---

(١) مسند أحمد ٢٠١/١١

(٢) فتح البارى ٢٨٥/٣ ، ١٤١/٣١ وصحيح مسلم ٢١٩/١٢ ، تبعر : تصيح .

(٣) فتح المبدى ٢٢٩/٢ قضاه ثمن الجمل الذى اشتراه منه وزاده قيراطا .